

معنى قوله تعالى (إنهم كانوا قبل ذلك مترفين) - الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

ما معنى الآية الكريمة اه انهم كانوا قبل ذلك؟ الجواب ذكر الله جل وعلا اصناف الناس في الواقعة وذكر منهم وذكر من الاصناف صنفا ظالا عن طريق الهدى في الدنيا. ذكرهم بقوله تعالى واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال فيه - [00:00:00](#)

هموم وحميم وظل من يحموم. لا بارد ولا كريم. فلما بينهم وبين جزاءهم يوم القيامة قد يسأل سائل فيقول لماذا يجازون بهذا الجزاء؟ فاجاب الله عن هذا السؤال بقوله تعالى انهم كانوا قبل ذلك مترفين. يعني - [00:00:20](#)

انهم كانوا الدنيا ليسوا على جادة الحق بل على طريق الباطل وقد انصرفوا عن طريق الحق بقصد منهم وانغمسوا في ترفيه انفسهم فلم يكلفوا انفسهم بصلاة ولا بصيام ولا بحج ولا باداء زكاة الى غير ذلك من دائر تكاليف الشريعة. وبالجمله فهم لم يكلفوا انفسهم - [00:00:40](#)

لاداء اركان الايمان ولا باداء اركان الاسلام ولا باداء سائر التكاليف التي اوجبها الله عليهم. وانصرف الى طريق الرفاهية والتنعم نعيم الدنيا. فلما انصرفوا عن طريق الحق على هذا الشكل الى طريق الباطل على - [00:01:10](#)

النحو الذي ذكره الله جل وعلا جازاهم بما ذكره من الجزاء في هذه الآية وما ذكره من الجزاء في مواضع اخر من القرآن وبالله التوفيق - [00:01:30](#)